• تواصلت المواجهات بين المواطنين الفلسطينيين وجنود الاحتلال الاسرائيلي في مختلف مناطق الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، فأصيب، خلالها، أكثر من أربعين مواطناً بجروح، في حين كثّفت قوات الاحتلال حملات الدهم، وشنّت حملة اعتقالات طاولت أكثر من ٣٥ مواطناً. وعثر على جثة فلسطيني متعاون مع الاحتلال في رفح، وأصيب متعاون آخر بجروح خطيرة، بعد ان طعنه ملثّمون (**الدستور**، ٢٦/٩/١٩٨٩).

• في لقاء له مع نظيره الفرنسي، رولان دوما. في نيويورك، أبدى وزير الخارجية الاسرائيلية، موشي ارنس، استعداد اسرائيل لاخراج قواتها من جنوب لبنان، في حال تشكيل حكومة ذات سيادة ومستقرة «تستطيع ضمان عدم تحوّل المنطقة الى نقطة انطلاق لعمليات تخريبية ضد اسرائيل» (**عل همشمار**، ٢٦/٩/١٩٨٩).

• أعلن مسؤول اميركي كبير في وزارة الخارجية، ان الجانب السوفياتي بدأ بـ «التحرك في الاتجاه الذي ركّزنا عليه منذ فترة»، وانه «وافق على أهمية قيام حوار اسرائيلي ـ فلسطيني»، وبدأ يتحدث عن الانتخابات في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، باعتبارها اساساً لاحراز «خطوة هامّة» (**نيويورك تايمز**، ٢٦/٩/١٩٨٩).

• صرّح مقرّبون من وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، بأن هذا الاخير لا يريد، بالضرورة، اتباع سياسة سلفه جورج شولتس الذي رفض تأشيرة دخول الزعيم الفلسطيني، ياسر عرفات، الى نيويورك خلال تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي (**الواشنطن بوست**، ٢٦/٩/١٩٨٩).

٢٦/٩/١٩٨٩

• اصيب حوالى ٢٥ مواطناً فلسطينياً بعيارات نارية خلال مصادمات مع قوات الاحتلال الاسرائيلي وقعت اليوم، في حين هاجمت القوات الضاربة للانتفاضة ٣٥ سيارة اسرائيلية. من جهة أخرى، نسفت سلطات الاحتلال الاسرائيلي خمسة منازل، اثنان منها في حوسان وثلاثة في برقين، في منطقة نابلس. وعثر على جثة متعاون في مقبرة نابلس. وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان أربعة فلسطينيين اختطفوا، بتاريخ ٢٥/٩/١٩٨٩، على أيدي ملثّمين (**الدستور**، ٢٧/٩/١٩٨٩).

• قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، في النادي التجاري في فندق «موريا»، في القدس، انه لا يرغب في حل الحكومة التي يعتبر استمرارها امراً حيوياً، مضيفاً انه يفضل خوض مواجهات سياسية على أية مواجهات أخرى (**يديعوت احرونوت**، ٢٧/٩/١٩٨٩). على صعيد آخر، وجه شامير نقداً شديداً الى القائم بأعماله وزير المالية، شمعون بيرس، جراء امتداح «النقاط العشر» المصرية، واعتبارها «فرصة للانطلاق على طريق المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين» (**هآرتس**، ٢٧/٩/١٩٨٩).

• نشأ حلف جديد في قمّة حزب العمل بين وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، ووزير البحث العلمي والتطوير الاسرائيلي، عيزر وايزمان. ففي لقاء عقد بينهما، قال وايزمان لرابين انه يرى فيه، من الآن فصاعداً، الشخص المناسب لقيادة حزب العمل الاسرائيلي في الانتخابات المقبلة. في المقابل، وعد رابين وايزمان باشراكه في التطورات السياسية الجديدة على صعيد عملية السلام (**هآرتس**، ٢٧/٩/١٩٨٩).

• أكد رئيس الولايات المتحدة الاميركية، جورج بوش، لوزير الخارجية الاسرائيلية، موشي ارنس، ان الادارة الاميركية لا تنوي التدخل في شؤون اسرائيل الداخلية، وانه يدرك جيداً الورطة السياسية القائمة بين الليكود والمعراخ حول مبادرة الرئيس المصري، حسني مبارك (**يديعوت احرونوت**، ٢٧/٩/١٩٨٩).

• افادت مصادر اميركية، مطلعة على ما دار في اللقاء الاميركي ـ السوفياتي على مستوى وزيري الخارجية، بأن الجانب السوفياتي، على الرغم من عدم قبوله بجميع الطروحات الاميركية، فانه أكد، في المقابل، انه «سوف ينظر الى ما يجرى حالياً بعين الرضى، وهذا يعكس بعض التحرك من جانبه». وأكدت تلك المصادر، ان طبيعة المحادثات عن الشرق الاوسط كانت مختلفة هذه المرة عمّا سبقها من مرّات (**الواشنطن بوست**، ٢٧/٩/١٩٨٩).

• أعلن وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، انه يسعى الى عقد لقاء ثلاثي في نيويورك يضمّه الى وزيري الخارجية، المصري عصمت عبدالمجيد والاسرائيلي موشي ارنس، للبحث في عملية السلام في الشرق الاوسط. وأضاف: «لا نزال ملتزمين الاقتراح الاسرائيلي باجراء انتخابات، وما زلنا نعتبر ان الخطة المصرية المؤلفة من عشرة نقاط تعني موافقة مصر